الكشكول

عدد ٣٧٥

مليم ١٠

أمام البرلمان

ويصا واصف — زق الباب خلينا ندخل ، اوعه ترجع أحسن يودونا السجن . . .

النحاس — سجن على إيه ؟ اما انت عبيط ! . دحنا معانا وثائق نصب تفتح لنا ألف برلمان وتعملنا وزراء فى الف دولة . .

وليم — برافو يا باشا ، برافو . . .

علاج

الجسم والامراض العصبية واعادة القوى المفقودة بسبب الاجهاد البدنى والفكري والمعنوي (الرجال والنساء والاطفال)

أثبت العلماء الشهيرون براون سيكوارد وجوازيه وكارنو وغيرهم أن ضعف الجهاز البشري وتسممه بحامض البوليك والبوليات وغيرها وكذلك الامراض والضعف المبكر وحتى الموت ناشئة عن ضعف الغدد الحيوية وتسمم الدم ، وقد أثبت أيضا العلماء المذكورون ان القوي البدنية والعصبية المفقودة وكذلك الصحة يمكن ردها الى الجهاز بادخال خلاصة غدد حيوية الى الجسم « ككاليفلويد الدكتور كالينيتشنكو » . وهذا هو السبب فى أن جميع أطباء العالم يعترفون بان « السكاليفلويد » الذي جرب في عدة ملايين من المرضي منشط ومقو عظيم

يستعمل السكاليفلويد أثناء المرض وبعده وخصوصا في حالات الضعف والحالات العصبية وفي حالات الضعف العام وفقر الدم

لان هذا « السكاليفلويد » يعيد الشباب والقوى وجميع العناصر الى الجهاز ويرد الصحة والقوى الضائعة . ان « كاليفلويد » ينقي الدم من السم ويشفى من الاجهاد البدنى والفكري والمعنوي ويضاعف تبادل المواد والتغذية والقوى الحيوية ويذيب الحامض البوليك ويطهر الجسم منه ومن البوليات وغيرها من السموم فى كل مرض من الامراض و « كاليفلويد » يعيد الشهية والنوم ووظيفة القلب الطبيعية والكلي والانابيب الهضمية والتنفسية . و « كاليفلويد » يقوي الجهاز العصبي ويطيل حياة الأشخاص العاملة .

يوصف السكاليفلويد للذين أجسامهم تحتاج لعناية تامة ولتجديد القوي المفقودة وفي حالات تصلب الشرايين والنقرس والروماتزم والاضطرابات عند السيدات « وبعد الاستشفاء بالسكاليفلويد تختفى نهائيا » الامراض والضعف والانحطاط العصبي وعلى وجه الخصوص : الافراط الناشيء عن العمل أو عن الاجهاد الجسمي أو عن الانفعالات الشديدة أو القلق أو الحزن ويصبح المريض فى حالة جيدة معافي فرحا ويستمتع من جديد بكنوز احياة الفتية الصحيحة

البراهين الطبية : الدكتور جمال الدين شارع رأس التين الاسكندرية . الدكتور سرياقوسي شارع محطة مصر رقم ١٣ الاسكندرية . السكاليفلويد دواء مفيد لضعف الاعصاب والاضطرابات النسائية والنورستانيا والضعف العام . الدكتور رياض حنين شارع الفجالة بمصر ، السكاليفلويد هو دواء ثمين ضد الامراض المفصليه مجدد بالاعصاب ومعيد الحركة الطبيعية الى الدم الفاسد بسبب الحامض البولي . الدكتور ب داجلارس (اثينا) — اتضح لي أن السكاليفلويد ليس فقط أفضل المقويات المعروفة حتى الآن بل أنه يجدد قوى الاجهزة المنحطة بسبب أنواع التعب البدني أو العقلي . الدكتور توفيق واجد استاذ الكلية العثمانية بالاستانة : مريض عمر ٥٥ سنة متوجع بنشاف العروق والمفاصل فبعد استعمال السكاليفلويد زادت قابليته وهدء نومه وتشددت دقات قلبه

الدكتور تاليز بن (نوفكرد) امرأة تألمت بالعصبي ولازمت فراشها عامين فعند استعمالها لاربع قزايز كاليفلويد شفيت . الدكتور أوزكانيان بالاستانة : مريض قال لي بعد استعمال السكاليفلويد قد شببت عشرين سنة ورجعت رجلا كما كنت

نرسل السكاليفلويد الى الاطباء للتجارب الطبية مجانا خالصا أجرة البريد ونرسل النشرة المفصلة مع ٤٠٨٩ دليلا طبيا مجانا خالصة أجرة البريد لمن يطلبها

تحذير — ان سر استخراج السكاليفويد من الغدد الحيوية للمواد الشافية والمعيدة للشباب لا يعرفه غير الدكتور كالينيتشنكوا . فاحذروا اذن من التقليد والتزييف الذي لا قيمة له وأحيانا يكون ضارا بالصحة وألحوا في طلب السكاليفلويد الاصلى حاز « السكاليفويد » خمس جوائز كبيرة وخمس مداليات ذهبية ويباع في الاجزخانات ومخازن الادوية . ارسلوا طلباتكم الي كوزنتزوف شارع النبي دانيال رقم ٢٣ دور ٢ باسكندرية في فرنسا : مركز الشركة العام كاللويفد د . كالينيتشنكو » شارع الغرب رقم ٧ . نيلى على السين باريس

١١٦٠٠ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٣١ — ٧ سنة ١٩٢٨ عن توريد الاصناف اللازمة لماكينات الاسفلت لسنة ١٩٢٨—١٩٢٩

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة يوميا كالمعتاد

١١٦٤ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١-٨-٩٢٨ عن توريد الاخشاب اللازمة للمصلحة

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة يوميا كالمعتاد

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً . ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

مكتب

توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

أتخذ حضرة مرسى افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

« ادارة الكشكول »
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

« الاشتراك يدفع مقدماً »
١٠٠	عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « «	نصف سنة
٢٠٠ «	سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

زعماء وفود النحاس!

لا تقل جورج ابيض أو يوسف وهبي أو زكي عكاشة ، ولا تقل منيرة المهدية أو فاطمة رشدي أو « خلي بالك من اميلي » ، فكل هؤلاء لم يبرعوا في التمثيل كما برع مثل الاستاذ احمد بك رمزي وكيل مجلس النواب والاستاذ عبد السلام فهمي محمد جمعه نائب البتانون وصاحب مقال « دعوهم فلهذا خلقوا » الذي نشرته له جريدة « البلاغ » الصادرة بتاريخ يوم الثلاثاء الماضي

كان احمد بك رمزي في الاسكندرية وفي كازينو سان استفانو من اسبوع ، وكان يظهر امتعاضه من النحاس وعصابته كلما نوقش ولا ينكر أن وليم وشركاه تغلبوا عليه وأنهم اودوا به الى شر ما يودى بعدو ، ومع ذلك فقد قرأ جلاسه ومناقشوه اسمه على تلغراف ارسله «وفد الدقهلية» الى النحاس بعد يوم واحد أو ليلة واحدة ، ورأوه في التلغراف غير ما كانوا يرونه ويسمعونه في الكازينو

وكان النائب المحترم عبد السلام فهمي محمد جمعه في « كواليس » مجلس النواب وفي اللجنة المالية البرلمانية يقسم كلما رأى تناقضا للوزارة النحاسية أن « وزارة زيور » اشرف وانفع منها وانها شر الوزارات على الاطلاق ، ومع ذلك ، بل ومع أن سامعيه لا يزالون احياء يرزقون فانه ينشر بامضائه في « البلاغ » مقالا يختمه بقوله :

« لن تنالوا من مصطفى شيئا . فانه الرجل الذي لن تستطيعوا أن تلوثوه مهما اجتهدتم ، انه حل من الامة مكان سعد فلن تنالوا منه الا بقدر ما نلتم من سعد »

هكذا يكتب الآن « جمعه محمد فهمي عبد السلام » أو « عبد السلام فهمي محمد جمعه » مع انه كان يقسم بالامس ان النحاس شر رئيس وزارة وان زيور باشا أشرف منه ، وهكذا عضى تلغراف الدقهلية النائب المحترم احمد بك رمزي مع ان كازينو سان استفانو يشهد انه كان غير ذلك على طول الخط قبل نشر التلغراف بليلة واحدة ، فهل برع الممثلون والممثلات في انكار شخصياتهم والظهور بشخصيات ابطال الروايات كما برع بعض المتعلمين من نوابنا ، وهل يذكر يوسف وهبي أو تذكر فاطمة رشدي اذا ذكر احمد رمزي وذكر عبد السلام فهمي محمد جمعة وهذا ما يقولان وهذا ما يكتبان ، بل وهذا ما يعتقدان ثم هذا ما يطلعان به على الناس ؟؟

حرام ان يذكر النواب النحاسيون الوطن والوطنية ومصر والمصريين فكل هذا بضاعة يسرحون بها على البلاد كما يسرح صغار الباعة على القهاوي والبارات ، ولاهم الا ملء البطون والجيوب !!

* * *

نصب وشعوذة !

يكون الانكليز في نظر المرحوم سعد باشا أو في نظر « العمر الباقي له » الباشا النحاس « شرفاء معقولين » اذا كان الحكم في يد عصابة الوفد وكانت مرافق البلاد تحت رحمة « النحاسيين الوليميين الويصا واصفيين الواصف غاليين » فاذا انتهت أيام حكمهم بفاجعة كفاجعة السردار أو بفضيحة كفضيحة سيف الدين ، واضطر المغفور له سعد باشا الى الالتجاء لفندق مينا هوس بالهرم ، واضطر جلالة الملك أن يطرد النحاس انقاذا لشرف مصر من رئيس وزارة يعمل في مركزه على المكشوف لنفسه ولعصابته لا للمصلحة العامة ويدير الدفة بما يفيده هو وهذه العصابة لا بما يفيد البلاد ، لجأ هؤلاء النفعيون الى الانكليز يسترون أنفسهم ومخازيهم بعرض أنفسهم عليهم فان تريثوا في قبولهم صاحوا أمام الجمهور أنهم غاصبون وصوروهم للجمهور في صورة الغاصب الذي لا يريدهم في الحكم لانهم يريدون أن تبقى مصر في أيديهم ، ناسين أنهم هم الذين طالما نادوا بالامس بوجوب سياسة « حسن التفاهم » والذين طالما قالوا بوجوب « الاتفاق » ووجوب « جربونا فان لم ننفع اطردونا »

ما للانكليز « ولوثائق سيف الدين » وقضية « العنانى » وما لهم و « لتكية البرلمان » وانشاء المراكز والكباري في « سمنود » من غير استئذان البرلمان وانتظار قراره ؟ وما للانكليز وهؤلاء الاشخاص من الاقباط يتحكمون في الاكثرية المسلمة تحكما يقضي على كل آمال البلاد وأمانيها ويعود بها الى الخلف مئات السنين بثمن بخس هو أن يلبسوا لمصر جلد النحاس باسم انه « الرئيس الجليل » أو جلد صفية هانم فهمي أو زغلول باسم انها « أم المصريين » ، فاذا ضجت البلاد من هؤلاء الاشخاص وشعوذتهم ، اذا ضجت من جريمتهم في تمكين الغاصب وتوطيد قدمه ، واذا رأى ملك البلاد أن شرفها يلوثه رئيس وزرائها بما يستوجب احتقار العالم وبما لا نظير له منذ ان قامت في الارض حكومات ودول طرده لينقذ البلاد ولينقذ شرفها — ما لهم يذكرون الانكليز وكل هذه أمور داخلية بحتة لا يد فيها الا يدهم الملوثة القذرة ولا جناية الا ما جنوا وأجرموا في الحكم وفي البرلمان ؟؟

شعوذة ونصب أن يستر النحاس وعصابته جرائمهم وفضائحهم باسم الانكليز يرددونه كغاصبين ومعتدين ، فالبلاد كلها جادة في التخلص من الانكليز وفي أن يتم لها استقلالها التام ، وجادة في القضاء على الفوضى والخبل وفي قطع الطريق على النصابين من النحاسيين والوليميين ، وسيكون استقلالها فخر انقاذها من النصاب والغاصب معا !!

* * *

زيور باشا والكتكات !

زيور باشا خفيف لطيف ، تراه تخاف منه ويخيل اليك لجسمه انه ثقيل ولكنك لا تلبث أن تشعر انه حلو المحضر جذاب الحديث طلي العبارة والنكتة .

ولزيور باشا مفارقات غريبة ، فقد كان ينام ،

وهو رئيس وزراء ، في أوتوموبيل الرئاسة تحت شجرة كبيرة في طريق الاهرام ، ولما كتب ذلك الكشكول رأى دولته صاحب الكشكول في الكونتننتال فناداه وقال له :

— أتريد أن أموت من الاختناق ؟

قال صاحب الكشكول :

— ولماذا تموت يا دولة الباشا ؟

قال دولته :

— انى اختنق اذا نمت في هـذا الحر على سرير ، وانا انام في الاوتوموبيل هربا من الاختناق ! !

والمترددون الآن على سباق الكلاب أو «الكتكات» يرون بين اسماء الكلاب المتسابقة كلبا لصاحب الدولة زيور باشا اسمه « شيف دي جار » أي « ناظر المحطة » ويرون أن دولته لا يريد ان يحرم نفسه من الاشتراك في هذه الرياضة البديعة فجعل « كلبه » موضع مراهنات ، ومجال كلام وكلمات ! !

وساعة لقلبك وساعة لربك . . .

***

في مصلحة الاحصاء !

قصد حضرة مصطفى بك سعيد من أيام الى وزارة المالية يشكو من أن حضرة حنين بك حنين أخو صادق باشا حنين ومدير مصلحة الاحصاء رفت ٢٢ موظفا في هذه المصلحة ، ويقول أنه كوكيل لها لا يوافق على هذا الرفت

واذا عرفت أن المرفوتين منهم واحد سوري وواحد قبطي وعشرون مسلما فهمت أن الغرض من العملية ليس التوفير ولكنه تطبيق لحملة جريدة مصر من شهور على حضرة صاحب السعادة أحمد بك عبد الوهاب

***

تحريض !

أصدرت جريدة « البلاغ » عددا خاصا صباح يوم الاثنين الماضي على أن يصدر هذا العدد صباح كل يوم اثنين بدل عدد « الاهرام » التي رأت ادارته أن توفره وجاء في هـذا العدد ضمن مقالة لعباس افندي محمود العقاد ما يأتي :

« فقد يحسن بهؤلاء القصار النظر ان يعلموا فيما يفكر الناس بجانب هذا التفكير . انهم يتساءلون ! هل من واجب الامة أن تؤدي الضرائب المفروضة لحكومة تثور على نظام الحكم وتحنث في أقسامها وتلغي دستورا اقسمت الأيمان على احترامه والمحافظة عليه ؟ هذا مثال مما يجول في الافكار ويتحدث به المتحدثون ويستعدون به لمقابلة الجريمة الكبرى اذا أقدم عليها الطائشون الخ ... »

هكذا يكتب « البلاغ » بل هكذا يبث « الوفد » الدعوة للثورة على النظام والقانون

واذا كان جنود الوفد هم « الطلبة » فليطمئن المصريون لان « السعيد حبيب » وعصابته لا يملكون حتى ولا « الكراريس » التى في أيديهم . كما لا يملك « شاعر الرعاع » ورعاعه شيئاً ، وكما لا يملك اساطين « الوفد » من « النحاس وويصا وجعفر فخري ووليم عبيد والنقراشي وماهر والعقاد وو.. » فدانا ولا داراً ولا نخلة ولا ولا . . . يدفعون عنها اية ضريبة فهم قد يضربون عن دفع الضرائب لانهم لا تطلب منهم ضرائب ، وهم لو خلعوا عنهم لباس الوفد لما كانوا جميعا الا متشردين

يحثون على عدم دفع الضرائب لانهم لا يعرفون ما هي الضرائب ، لا يعرفون لها لونا ولا طعما ولا أي مذاق ، ولا يخشون أية مسئولية وكل خوفي أن ينادوا في الناس ان ادفعوها لنا كأمانة نردها للخزانة العامة عند ما نعود الى الحكم فتكون أمانتهم فيها كأمانتهم في قضية سيف الدين ووثائقه وفي جواهر جعفر فخري ينقلها من دكان باسم مشتري الى دكان باسم بائع

يحثون على الاضراب عن دفع الضرائب ! !

ومن الذي يحث ؟ ؟ هو المالي الكبير والبنكير الخطير عباس محمود العقاد

ومن أين عباس العقاد ؟ ؟ من اسوان وهو لا يملك هناك حتى ولا « دومة » واحدة

وأما مالك زي ده والا بلاش ! !

***

بعد التجارب !

ان طمع « النحاس ولیم ويصا غالي اخوان » في نيل القمر اسهل من طمعهم في العودة الى الحكم من جديد

لقد جربتهم البلاد في الحكم سنة ١٩٢٤ فاضاعوا السودان ، وجربتهم سنة ١٩٢٨ فاضاعوا مصر كلها ، والواجب ان يركنوا حتى نأخذ بلدا جديدة ثم ان يعودوا ليضيعوها . . .

***

ثروة الباسل !

اصدرت المحاكم المختلطة احكامها النهائية في النزاع القائم بين حمد باشا الباسل والكونت سكاكيني لمصلحة الاخير ، وأخذ سكاكيني ينفذ على ثروة الباسل بالحجز على ما مقداره نحو المئة الف جنيه بارشاد احمد بك والي

ويقال ان الاطيان التي تنفذ عليها هـذه الاحكام حول ٢٦٠٠ فدانا لا تزيد قيمة الفدان الواحد « في المتوسط » عن ستين جنيها وان على كل فدان حول عشرين جنيها دينا عقاريا

ولقد لجأ الباسل الى عـدة اشكالات في التنفيذ انتهت كلها بان حكمت المحكمة ببطلانها وباستمرار الحجز ، الا اشكالا واحدا فانه لا يزال قائما ، هو ان الباسل متنازل عن محصول الاطيان لبنك مصر لمدة ثلاث سنوات آخرها سنة ١٩٢٩ وان بنك مصر متنازل عن هذا التنازل لأجنبي

وسيكون هذا التنازل محل بحث في المحاكم ومحل نظرها ان كان المحصول الذي يحجز عليه الآن يؤول لسكاكيني أو للأجنبي المتنازل له من بنك مصر ، اما البواسل فعلى الله العوض ، وان فاتتك الاطيان فلن يفوتك مجلس الشيوخ ومجلس النواب ! !

***

مرحباً بالشدائد !

يبدأ دائما الباشا النحاس خطبه في الوفود التي يقال أنها تذهب اليه بجملة : « مرحباً بالشدائد » كأنه يحس انه مقدم على شدائد

وما هي هذه الشدائد ؟ ؟

هل البلاد مقدمة على حرب وأمامها عـدو يتهدد سلامتها بالاغارة عليها ؟ ؟

كلام كلا ! !

الشدائد في نظر الباشا النحاس هي أن لا يكون رئيس وزارة فلا يلغي مجلس البلاط ليحقق عقد « سيف الدين » ، وهي أن لا يؤخذ الى النيابة لتحقق معه ثم تحيله الى محكمة الجنح متهما بالنصب ، وهي أن لا يذهب الى سمنود ويعود منها في صالون رئيس الوزراء ، وأن لا تصطف له العساكر على المحطات وفي الشوارع ، وأن لا يبقى دائما أوسخ مركوب لصبيه مكرم الشهير بـ (وليم) ، وان يقابله المتقاضون لا على انه محام بل على انه رئيس الوزارة فيأمر بالدفع أمراً دون أن يساوم ، مساومة فيها أخذ ورد وغضب وقبول

هذا هو خير الوطن والوطنية الحقة في نظر الباشا النحاس فاذا لم يكن . فالوطن في خطر و « مرحبا بالشدائد »

وأجدر بالنحاس أن يفهم ان الدنيا زي الحيارة ساعة في ايده وساعة في . . .

« متفرج »

تاريخ ما أهمله التاريخ

طريدة حصبيا... وصحفية اليوم...!!

حصبيا في سنة ١٨٨٥

في أحد أزقة هذه البلدة الدارسة اعتادت صبية صغيرة أن تقف في أحد المنعطفات تحمل صينية من الصفيح عليها طبقة سوداء من امتزاج التراب بزيت «الكبيبة» التي تبيعها

وكانت تلوح على الصبية مسحة من الجمال رغم قذارتها الظاهرة وأثوابها البالية، كما كان يشع من عينيها بريق شهواني غريب. يقول أهل «حصبيا» أنها ورثته عن أمها التي كانت سبب عراك دائم بين شباب البلدة المتوثب العاطفة!!

مات الاب، أو مات أطهر الآباء منذ حين، وبقيت «أم روزة» وفتاتها تسكنان غرفة منعزلة هي كل ما لهما من مأوى، فاذا جن الليل وعادت الفتاة من جولتها اليومية أمرتها أمها أن تنام رضيت أم لم ترض، ووقفت هي خلف الباب مزججة الحواجب مصبوغة الوجه، فاذا أمضها الانتظار دخلت الغرفة وتركت بابها مفتوحا يلجه من يشاء ممن يعرفون لأم روزة مهارتها في جلاء الهم عن الصدور!!

فاذا ما أقبل ثمل أعماه «الزبيب» عن داره استقبلته المرأة هاشة، ثم القت على وجه ابنتها غطاء حتى لا ترى ولكن «بنت الوزة عوامة» كما يقولون!. فقد كانت البنت تزيح الغطاء عن وجهها قليلا قليلا، فيتيسر لها أن تنظر بنصف عين وتسمع بكلتا أذنيها

ضج أهل «حصبيا» وكبر عليهم أن تمادى تلك المرأة فيما هي فيه، فما زالوا بها حتى أرغموها على مهاجرة البلدة، فشدت رحالها الى «صيدا».

والتحقت «روزة» الصغيرة بخدمة أحد البارات التي تدور فيها أقداح الزبيب، فكانت تغسل البلاط والاقذار في النهار، وتحمل الزبيب الى «الزباين» من رواد تلك البؤرة في الليل..

وهكذا أصبحت فتاتنا «جرسونة» رشيقة!!

وفي بار «جبران مدوحس» تخرجت ونشأت وترعرعت، فما كادت تستتم تكوينها وتدخل طور النساء الذي علقت عليه الام آمالها الكبار حتى وقعت الفتاة الساذجة في حبال زبال بالحي جميل العيون!!

وتفقدوها ذات يوم، فاذا بها قد اختفت وحملها «يوسف مجيمص» الى «ضهور الشوير» يقضي واياها أوقات الهناء ويساقيها كؤوس الهوى والغرام!..

غير أن هذا الجبان لم يلبث أن غدر بها ثم مضى وتركها وحيدة بعد ان استهواها وأغواها وأفقدها نفسها وأمها، فوقفت «روزة» بباب أسرة متمصرة كانت تنزل تلك البلدة مصطافة، ورأتها سيدة الاسرة فآوتها وأحسنت اليها ولو درت حقيقتها وما انطوت عليه نفسها من خبث وخسة ما أدخلت بيتها من أفسدت هواءه وكدرت صفاءه...

***

القاهرة في سنة ١٨٩٥

هبطت الاسرة التي آوت روزة مصر، وكانت المسكينة لاتزال تعروها خفقة الحب كلما تذكرت «يوسف مجيمص» فهو أول من اذاقها لذة الهوى ومتعته!!

وأرادت أن تحتفظ بذكرى غرامها المفقود أبدا. فغافلت سادتها ذات يوم واستدعت غجرية «تدق وتطاهر وتبين زين» وطلبت اليها أن «تدق» لها اسمها واسم حبيبها الغادر في مكان من جسمها لا تستطيع سيدتها أن تراه!!

ونفذت المرأة الطلب، ونقشت بحروف لاتكاد تقرأ الا بمنتهى الصعوبة اسمي «روزة ويوسف» في المكان الذي ارادته...

ثم مضت بضعة شهور بعد هذا الحادث، وشاءت الصدف أن ترى ابنة سيدة الاسرة وشم «روزة ـ يوسف» في موضعه الخفي، وحملها الفضول على السؤال والاستفسار، فلم تبخل بهما خادمتها وأفضت اليها بتاريخ ماضيها واطلعتها على سرها الهائل. !

ومضت بضعة شهور أخر، فاذا برب الاسرة يلاحظ أمراً عجباً، فتاته المهذبة الطاهرة قد تغيرت كثيراً، تمشى متخلعة الوسط مهتزة الردف وتصدر عنها حركات عليها مسحة من بذاءة المتهتكات..

وفتاه اليافع الغض قد عراه سقم لايعرف له سببا وهزال يأبى أن يقضي بسببه

واستجلوا السر حتى هتكوا أستاره ووقفوا على الحقيقة المرة... أما الفتاة فقد أفسدها ما كانت تسمعه من حديث الخادمة «روزة» وأقاصيص غرام أمها واقاذيها فاصابتها العدوى وراحت تمعن في التقليد...

وأما الفتى فكان اذا أمن عين الرقيب وأيقن بانصراف أهل البيت الى مضاجعهم فتح بابه في هدوء وانفلت الى حجرة الخادمة حيث يصاب من العدوى باشد مما كانت تصاب به اخته!

هزل الفتى ثم عراه مرض كتمه عن أهله فهصر عوده وهد شبابه وزاده نحولا وسقما...

طردت الشيطانة الصغيرة على الفور، ولكنها لم تكن لتعبأ بطردتها بعد ان عرفت القاهرة ومكاتب مخدميها

***

في أحد الاحياء، وفي زقاق طويل ضيق يقع مكتب مخدمة مشهورة تخلفها اليوم في ادارته ابنتها المشهورة أيضا

وهاتان المخدمتان تختصان دون سائر المخدمات في هذا الحي أو في القاهرة كلها بتوريد الخادمات اللواتي لايحسن عملا الا ترتيب الفراش وانزال الناموسيات!

وعلى باب مكتب المخدمة القديمة وقفت «روزة» تقدم رجلا وتؤخر أخرى الى أن تشجعت ودخلت وكان جمالها واعتدال قامتها وبريق عينيها خير شفيع لها في أن تتقبلها صاحبة «المكتب» الخبيرة النقادة قبولا حسنا...

— معاكي رخصة يا شاطرة؟!

— لا..

معلهش تعالي بكره علشان تروحي مع مصطفى افندي يطلع لك رخصه... والا خليكي بايته هنا أهو أنا برده زي أمك وبيتي كله أمان وطمان!!

باتت «روزة» عند المخدمة... وكانت ليلة أحياها من أجلها صاحب «مسمط» طالما كان يتلهف منذ زمن بعيد على فاكهة الشام واقتطاف ثمارها، ولم تزل تلح به لهفته حتى بلغ امنيته بعد حين...

وفي اليوم التالي جاء مصطفى أفندي، وهو فتى مهزول أحول، نزح من بلده يطلب العلم في مدارس القاهرة وكان مجداً نشطاً واتفق له أن أتصل بالخدمة فعطفت عليه وكانت تنفحه ببعض دريهمات مكافأة على ضبطه «للدخل والخرج»

وتقييد اسماء الخادمات ومرافقتهن الى حيث يستخرج لهن « الرخص » !!

كان مصطفى افندي يلبس چاكتة قذرة لو عصر ما عليها من بقع الزيت والدهن لكفاه قوت يومين ، وبنطلونا من الظلم أن يطلق عليه هذا الاسم، أما قميصه الافرنكى وياقته فكانت تغسلهما له أحدى قعيدات مكتب التخديم مرة في الاسبوع.

ذلك هو الرجل الذي صحب « روزة » الى استخراج الرخصة ، ولكن هل تعلم يا سيدى القارىء بقية اسمه ؟ ! . . وهل يمكنك الحدس من الوقوف على لقب الرجل الذي قاد روزة لاول مرة ! ؟ . . . . أظن لا . . .

أعجب معي أذن لسخرية القدر ، وادهش ماشاءت لك الدهشة فان مصطفى افندي هذا كان اسمه مصطفي النحاس ؟ !

والى الاسبوع المقبل

« مؤرخ »

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

بنسيون هنغاريا

من أحسن طراز عائلي على شاطيء سان استفانو باسكندرية تحيط به حديقة واسعة وعلى بعد بعض خطوات فقط من الكازينو . وحجره جميلة مطلة على البحر . اسعاره معتدلة وخدمته مستوفية .

الاود بأكل وبدون أكل حسب الطلب باليوم وبالاسبوع وبالشهر

مطبخ أنيق فرنساوي ونمساوي

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مفاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية. فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زكريا — قال الزمخشري زكريا عليه السلام من أنبياء بنى اسرائيل وهو ابو يحيى عليه السلام وتسميه النصارى يوحنا المعمدان أي الذي يعمد بتشديد الدال وليس التعميد تعيين احمد بك الشيخ عمدة لبلده بل غمس الانسان في ماء يصلي عليه يوحنا المعمدان ويدعو أدعية خاصة وفي الانجيل ان يحيي بن زكريا الذي هو يوحنا عمد عيسي بن مريم المسيح ، غطسه في الماء ، ثم صار عيسى أعظم من يحيى ، وحزب الاتحاد يدعون ان يحيي باشا هو يوحنا المعمدان وان حلمي عيسى باشا هو عيسي المسيح وليس ذلك صحيحا ، وقال الجلالان زكريا نبي كريم قتله قومه ، وقال البيضاوي اختبأ فى جوف شجرة فنشروها وقطعوه معها ، وقال التفتازاني زكريا نامق محام حسن الكلام وليس نبيا ، وقال الشيخ حسين والي ليس زكريا النبي هو زكريا نامق المحامى ، وقال الشيخ فراج المنياوي بل هو ، والمسألة خلافية بين مريدي الشيخين ، والله أعلم

زكزوك — اسم مستعار لكاتب ظريف قد يكون من الانس وقد يكون من الجن

زكك — الزك مشية الذي به عرج خفيف، يقول اللورد لويد ان الوفد ماشي يزك ، زكا ، وزككانا ، مثل ضربا وضربانا ، الضربان في الراس والزككان فى الفخذين أو الزجلية أو عارضى لحية مختار المثال ، وزكا بالمد والتشديد اسم رجل سوري يقول بحروق عمر فرنسا ما أرذلها شوبدها من بلايدنا ، والمتفلحسون في اللغة يقولون زكاء بتشديد الكاف بدل زكا وهى بالتشديد أيضا ، وزكي الرجل عن ماله سيجيء فى زكي وستجده هناك ، وفى الزك يقول شاعر الرعاع :

أحقا عباد الله ان رجالنا
جديرون دون الخلق بالصفع والصك
وان اوانى الوفد صعدت جميعها
فينهمك النحاس فى الرمل في الدعك
وهـذا قفا وليام اسود فاحما
فلو صنفرته لجنة الوفد بالحك
وقد نقرش النقراشي بالوحل وجهه
فاصبح دروين يقول بلا شك
فقلت لهم زبجوا بقي جتكم البلا
سياستكم تخريف شيخكم السبكى
وتمشون فى الاسواق من غير علة
ولا وجع فى رجلكم مشية الزك

زكم — ما من رجل يدخل على حسن يس الا ويخرج واضعا يده على انفه الا المزكوم فانه لايشم ، ولم يكن حسن يس كذلك الا بعد خروج النحاس من الوزارة ، فانه فوجىء بالخبر فانحلت روابطه ولم يعد يحفظ في بطنه ذلك السر الذي تأباه الانوف ، ويس ابو جليل مزكوم لا يشم رائحة الكلام الذى يقال عن الوفد ، والاصل فى الزكام أن ينسد داخل الانف من رطوبة أو برد شديد فيكون التنفس بالفم ولا تصل الروائح الى الخيشوم فلا يشم ، والشيخ ابو العزائم لايزكم أبداً فهو يشم رائحة الطعام على مسيرة يومين بالاكسبريس ، ويشم النقود التي في جيبك ولو كانت جديدة مغسولة

زكن — قال صاحب الاساس الزكن أن تفهم الشيء وتعلمه متفطنا ويقول عباس العقاد

أصابت الشمس رأس الصب بالرعن
فصار يجري على أرض من الزمن
وكركب البطن خوفا من تدهورنا
على الحجارة مربوطين في رسن
الحق يركبنا إنا أولو هجص
وقد عكفنا على النحاس كالوثن
ليت المنية شخص كي أكلمه
عن البتوع اللى في رامى تدوخني
الى من المشتكي والقوم قد غفلوا
وليس فى القوم من فهم ولا زكن
كفى بجسمى نحولا اننى رجل
لو لا مخاطبتى اياك لم ترني

وعباس العقاد من سراق الشعر وأكثر هذه المعانى مسروقة من خطبة لوليم مكرم والبيت الاخير مسروق بحروفه من المتنبي

زكو — كرم أصلك وزكا فرعك ، مدح ، ولزكاء الخلوص من العيب ، ولهذا يزكون الشهود بشهود آخرين ، يدفعون الشك عن شهادتهم بالشهادة بانهم أهل صلاح وتقوى وصدق ، وفى

مكتبة الوفد قواميس اللغة محذوفا منها هذه اللفظة، كما حذف نابوليون كلمة المستحيل من قاموسه، والزاكي الفاعل من زكا، وللمبالغة في الوصف عدلي باشا زكي نقي، وزكي باشا الابراشي معروف، وزكي علي المحامى سكرتير الحزب الوطني، وزكى الرجل ماله دفع الزكاة، ومشايخ الطرق يأخذونها ولا حق لهم فيها لانهم قادرون على التكسب وهم يكسبون ويعيشون عالة على الخلق، وزكية امرأة، قال الحاج محمد الهراوي

ان دنيا نادنيه
مثل اكل الـ ـطعمجيه
وهي رايحا وهي جيه
حدثيني يا وليه
انت دنيا ام رزيه
فيك ناس خونجيه
فيك ناس عصبجية
كلهم ز لنطحيه
ونساء لا ياخيه
ليس فيه ن تقيه
زينب مثـ ـل مريه
وكمارد ـكازكيه

زلب — حدث الفتح بن خاقان قال دعانى المتوكل وقد انتصف الليل فاسرعت مليبا فاخبرنى أنه منقبض الصدر ولا يدري ماذا عنده، فقلت أنه يا أمير المؤمنين ارق فكرة طرأت، فقال هو كذلك فانى تذكرت ابني وقد سقطت منه ورقة قرأت فيها أنه وجماعة من خشاش الناس يأتمرون بي ليقتلوني، فقلت نعم فقد شممت مثل هذا الخبر فلو جئت بالشيخ عبد الفتاح رجائي واطعمته زلابية فانه يحبها ويأكل منها عشرة أرطال، وتأمره بان يعمل استخارة، فاستحسن رأيي وجئنا بذلك الرجل غداة غد تلك الليلة، ولكن الشقي غشنا وكان واحداً من عصابة الاشقياء، والزلابية طعام حلو معروف يباع في الاسواق على الطبالى وتأكله العامة ويقول فيه احمد رامي:

اسومة انى لا اجيد القوافيا
وصوتك مرفوع علينا علانيا
تغنين احيانا فاحسب أننى
اذا هزنى شوق اكلت زلابيا

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري
من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

النصب والاخلاص

كل هذه النار التي تأكل قلب الولد الطائش المتعصب انما يؤججها في قلبه أن هذا الدهر الاعمى حقق له بشري عجائز قنا فرأى نفسه وزيراً ثم طرد هو ورئيسه لان الرئيس شريك في شركة نصب ولان الولد صبي نصابين

لكن « وليم » يريد أن يبقى وزيراً، وهو لا يبقي وزيراً الا أن يلعب على كتفى رجل ممرور كالنحاس تجعله غفلة الزمن ونحس الايام رئيس وزراء، فلا بد اذن أن يهو ويصرخ ولا بد أن يجتمع أغفال الناس حوله ليروا أي بلاء أصابه فرفع صراخه واطلق هريره، ولا بد هناك أن يشكو ظلما عاما ويبكي حظا للبلد ضائعا، ثم يفرك عينيه ويبلع ريقه ويتخذ بمثل هذا الخداع اهبته للحديث، وبعد ذلك يقص أمر المصاب على اغفال الناس وصعاليك الشوارع، وأي شيء هذا المصاب؟ الدستور في خطر!. الاستقلال على أبواب الموت!. النهضة الوطنية صائرة الى البوار!. الوزارة ستسلم الامة للانجليز! . فاذا هز السامعون اكتافهم سخرية واستهزاء أدار يديه على وجهه لطما وفتح فمه صارخا: خونة، مارقون، كذابون، منافقون، اعداء الامة، اعداء الاستقلال، عبيد الانجليز! . ولكن من هم؟. ألا تدرون من هم؟ جماعات الاحزاب المصرية — غير جماعته طبعا — هم الدستوريون وفي مقدمتهم عدلي وثروت وصدقي ومحمد محمود وعبد العزيز فهمي ومحمود عبد الرازق ومحمد علي الخ .. وهم الاتحاديون وعلى رأسهم يحيي ابراهيم وعلي ماهر ومحمود عزمى وحلمي عيسى وابو النصر الخ . . . وهم الوطنيون وفي طليعتهم حافظ رمضان وعبد الحميد سعيد ومصطفى الشوربجي الخ .. هؤلاء هم الذين تشاركهم في الخيانة والمروق والنفاق ملايين من المصريين يرون رأيهم ويؤمنون بسياستهم، فاما «وليم» وحصان «وليم» والعشرة الكرام ممن قدموا «وليم» ووقفوا وراءه فهم شموس الاخلاص وأقمار الوطنية، وهم الامناء الطاهرون، وهم أولياء الله المقربون، هم الزاهدون القانعون، والكاذب الغاش من يقول انهم نصابون خطافون، او مفسدون مجرمون، أو عبيد للانجليز خاضعون

هذا تقسيم بديع يزوره « وليم » في نفسه ويقذفه في دماغ النحاس بعد أن يستقر عليه رأي العشرة الكرام من النزيه الشريف ويصا واصف الى التقى الورع فخري عبد النور، فان كنت قد رأيت الحصان حين تملأ الريح منخره فينطلق كالسهم ولا يفهم أن في طريقه شيئا يتحطم فانك تكون قد رأيت النحاس حين يصب « وليم » في دماغه هذه الرقية الشيطانية

اذن أصبح الاخلاص احتكاراً، فلا اخلاص إلا وليم والنحاس والعشرة الكرام الآخرون من فخرى عبد النور الى ويصا واصف، واذن فالاخلاص الاصلي هو الاخلاص من «ماركة» «روزاليوسف» وما سواه تقليد زائف، وبعد هذا فسلام على الاستقلال والحرية، سلام على الحياة والمجد، سلام على العزة والشرف، سلام على مصر في الغابرين وعلى أبناء مصر في الهالكين، افليس هذا حكم النحاس وقواده وأركان حربه؟ وأي بقاء للامة بل أى استقلال لمصر بعد أن وقف أحد عشرة من الاقباط لا يصدقهم قبطي ذو كرامة ولا مسلم ذو شرف فجعلوا يمتحنون اخلاص زعمائها ورجالها وأقدر من تفاخر بهم بين رجال الامم فاذا هم جميعاً خونة منافقون كذابون واذا الاخلاص كأس لا يشربها الا هؤلاء العشرة الكرام ومن يجودون عليه بقطرة من صبابتها!..

* * *

ومع هذا فاي دستور ذلك الدستور الذي يعوي وليم والنحاس وشركاؤهما خوفا عليه؟ أهو دستور سنة ١٩٢٢؟ أهو الدستور الذي كانت سياسة التمهيد له خيانة وطنية؟ أهو الدستور الذي جاء به ثروت واخوانه فكانوا مجرمين لانهم جاءوا بجريمة وكان جزاؤهم يومئذ أن تدبر المكايد للعدوان على حياتهم؟ أهو الدستور الذي وضعه الثلاثون من الاشقياء؟ أهو الدستور الذي حمل بين عناصره تلك المبادىء الرجعية؟ أهو الدستور الذي ولد في حجر النكبة الوطنية الكبرى؟

انطق يا «وليم»، تكلم يا «نحاس»، اعترفوا أيها العشرة اللئام الدجالون؟

انكم انتم أصحاب هذه الاراء في الدستور وانتم شياطين الفتنة التى قذفت بالدستور يوم استهلاله لتقتلوه وليداً؟ ووكيلكم حمد الباسل هو القائل باسم الوفد أيام استهلال هذا الدستور:

لا حاجة للامة بدستور ولا برلمان ما دام الوفد موجوداً . .

ان كان هذا الدستور هو عين الدستور الذي تتحرقون اليوم خوفا عليه فانتم اذن كاذبون ؟ . .

لكنه هو عين الدستور الذي تتحرقون خوفا عليه ، ولكنكم لا تتحرقون خوفا عليه لذاته ، فهذه النار التي تأكل أكبادكم هي نار النصب والدجل ، وهي الجريمة والاثم

ظننتم من قبل أن الدستور سيأخذ عليكم مسالك الدجل والمغانم فكرهتموه وطعنتم ظهور أصحابه وحفرتم له حفرة الهلاك ، فلما انجاه الله منكم اتخذتموه تجارة دجل وجريمة وحشرتم في ظله أعوان الجريمة والدجل والنصب ثم بثثتموهم على طريقتكم ينهبون ويخطفون ويحتالون ويسرقون ، وماتعففتم عن رذيلة ولا زهدتم في نقيصة، وهكذا كنتم على الامة بلاء أي بلاء ، وكان الدستور في أيديكم كتاب تدجيل ونصب وكنتم أنتم النصابين الدجالين .

***

لقد تملأون الآفاق صياحا وعويلا ، تقولون في البرلمان أقلية تكيد للدستور وانكم أنتم أغلبية النحاسيين حماة هذا الدستور ورعاته !

كلام يخجل به سواكم ، فان أردتم الحق فالحق أن في البرلمان أقلية تكيد لكل مجرم يتخذ الدستور مخبأ له وقد تصدقون اذا استطعتم أن تجدوا واحدا من شيوخ الاقلية أو نوابها حفظت له سجلات البرلمان أنه مأخوذ بتهمة من تهم القتل أو السرقة أو النصب والاحتيال أو حفظت له سجلات البوليس أو النيابة أنه مضبوط في ماخور أو انه شقي يتولى سلطة « شيخ المنسر » على طائفة من أشقياء اللصوص ، أما أنتم يا أغلبية النحاسيين فبينكم القاتل والسارق والفاجر و« شيخ المنسر » وأشرف ما تفتخرون به أنكم أحسنتم الاختيار فاتخذتم لهم رئيسين من الثلاثة أصحاب وثائق النصب وكنتم أشد حرصا على اخيكم الطاهر العفيف «جعفر فخري» فابيتم أن تحرموا أنفسكم من شرف انتسابه اليكم وبقائه بين احضانكم..

تريدون أن يصدق الناس انكم أشراف مخلصون ونحن والله نتمنى لكم هذا الذي تريدونه ونقنع من أدلة الشرف وأمارات الاخلاص بشيء واحد ، شيء واحد صغير ضئيل . .

اخوكم جعفر فخري ! . هل تعرفونه ؟ نعم تعرفونه ؟ .

لقد أصبح سبة وعاراً ! هل تعرفون ذلك ؟ نعم تعرفون ذلك ؟

وانما أصبح سبة وعاراً لهذه الوثائق التي لاتزال تظهر فتكبه وتكبكم معه في حضيض الذلة والعار ؟ هل تعرفون ذلك أيضا ؟ نعم تعرفونه

اذن ما بالكم أيها الاشراف المخلصون « تحادونه وتدادونه » ثم تلفونه في الف ملاية من ملايات الاخلاص والشرف ؟

الجواب في السنتكم ولا تنطقون به ، لكن هذا الجواب في لسان الحق فهو يعلنه

الجواب ايها المخلصون الاشراف ليس شيئاً غير ان جعفر فخري شريك للنحاس ولو بصاواصف في اقذاره اوهما شريكاه في هذه الاقذار ، وقد جربتم مرارة الطرد فانتم تخافون أن تطردوه فيفضح من خفايا شريكيه الرئيسين الجليلين مايعلم ومالم يعلمه الناس . .

هذا هو الجواب لا سواه ، ولسنا نكلفكم اكثر من طرده دليلا على ما تزعمونه لانفسكم من اخلاص وشرف ،ولكنه اقوى على طردكم منكم على طرده ، وستلزمكم السبة والعار ما لزمكم هذا الشريف العظيم

على حساب الوفد !

ابراهيم بك الزهيري نائب سعدى « نار » وثمرة من ثمر « النحاس » ، واذا سألت لماذا هو سعدي ولماذا هو ثمرة يتقدم وفد الدقهلية فيخطب ود « الوفد » و بيت الامة » فاعلم وفقك الله أنه زميل للنائب النزيه جعفر بك فخري

أجر ابراهيم بك الزهيري ١٠٣٠ فدانا بميت فارس مركز دكرنس وقف دابرهانم ، ومع أن الواقفة اشترطت عدم جواز التأجير الا سنة فسنة فقد مكنته «سعديته» أو « نحاسيته » من استئجارها عشرين سنة بمائة وخمسين قرشا للفدان الواحد مع اصلاحها بشرط أن لا يتحمل الوقف شيئا من مصاريف الاصلاح

ولكن « السعدية » ماهرة جدا فان النائب المحترم ابراهيم بك الزهيري فضلا عن أنه لا يدفع الايجار يطالب الناظرة بالفين وأربعمائة وثمانين جنيها دينا باسم مايزعم أنه انفقه على اصلاح الارض وشراء مايلزمها

ارأيت أن سيدة تملك ١٠٣٠ فدانا ولا تجد ما تأكله الا اذا كان قد استأجر ارضها « نائب سعدي » ؟ ؟

ستشهد المحاكم المختلطة مجال كلام طويل في جلسات اكتوبر المقبل الذي هو الموعد للقضية المرفوعة من الناظرة على هذا المستأجر كما ستشهد القضاة الاجانب مبلغ أمانة النواب المحترمين من حزب روزاليوسف

دائماً مجرمون !

رأى الناس فى مصر وثائق مادية شهدت فى غير جدال ولا شك بحقائق لاسبيل الى انكارها وعلم الناس فى غير مصر حديث هذه الوثائق فلم ينكرها أحد ولكنهم وقفوا ينظرون كيف يغسل المتهمون بهذه الوثائق عارها عن أنفسهم فاذا حق عليهم عارها الى الابد عادوا ينظرون كيف تغسل الامة عن نفسها مسبة النظر الى هؤلاء المتهمين بشيء من الكرامة والتقدير

هذا شأن الناس في مصر وفى غير مصر بعد أن شاعت فضيحة وثائق الشرف والقناعة التي كتبها الابطال الثلاثة فى قضية سيف الدين ، وما كان للناس ان يكون شأنهم غير هذا الا أن يتخونوا أفهامهم وينكروا العقل والمنطق ويبطلوا شرائع الحياء والخجل

وفي تلك الوثائق دلائل كثيرة ، فيها دلائل شاهدة بأن مصطفى النحاس استحل مع شريكيه ١١٧ الف جنيه أجر توكيلهم في رفع الحجر عن سيف الدين لا لأنهم محامون ممتازون ولا لان المطلوب أكثر من رفع الحجر عن محجور عليه بل لان اثنين من الشركاء الثلاثة كانا يوم تعاقدوا فى هذه القضية وكيلين لمجلس النواب ، هذا كل ما يستطاع التماسه تعليلا لفداحة الاجر ، ومعناه الذي لاشك فيه أنهما استغلا وكالة مجلس النواب لتضخيم الاجر ايهاما بأنهما قادران أن يفعلا بالقوانين والشرائع مالا يفعله غيرهما

وفيها أيضا دلائل ناطقة بأن مصطفى النحاس وويصا واصف وثالثهما — جعفر فخري — الذي أفاض عليهما من شرفه ونزاهته فيوض هذه الغنيمة الباردة التزموا فى تعاقدهم أن يطلبوا لسيف الدين نفقة شهرية وأمورا أخرى واشترطوا أن يأخذوا نصف هذه النفقة اذا بلغت مقدارا معينا ثم تزيد حصتهم أو تنقص مع زيادة هذا المقدار ونقصه ، وهذه فى عرف المحاماة وآدابها حيلة من تلاعب الذمم أقل جزاء لصاحبها أن يطرد من أسرة المحاماة مزودا بالمهانة والاحتقار

وبعد ذلك في تلك الوثائق دلائل تنادي السميع والاصم أنهم تعمدوا أن يتخذوا البرلمان اداة لهذا التلاعب فاخبروا أولياء الامير سيف الدين أنهم هم سحرة هذا البرلمان أو هم رعاة ماهرون وأعضاء هذا البرلمان غنم مستسلمة ، ذلك ما يقولونه فى الوثيقة المعروفة بخطاب جعفر فخرى

رأى الناس كل هذا وهو بعض ما خفى وليس هو كل ما تنطق به الوثائق فهناك نصب آخر يأخذ جعفر فخري من النادي السعدي الى السجن — لولا الحصانة أثابها الله — وهذا النصب هو نصبه في مسألة أولاد عنان

اذن تعال نتحدث بامانة وانصاف ، فبربك أهذه وساخات أم هذه طهارات ؟ ثم بربك أهي وساخات يرتاع لها الرجل الشريف فلا ترى عينه غمضا ولا يستقر جنبه في مضجع حتى يطلب تحقيقها ليخرج من التحقيق بريئا شريفا أم هي وساخات يغطيها السباب والعربدة ويزيلها « الردح » و « التشليق » وتنفيها اكاذيب الصحف المأجورة والفرار من كل تحقيق يكشف الخبيء ويظهر ماوراء المستور ؟ ...

أيسر ما يلحق رئيس حزب روز اليوسف وشريكه رئيس « النمر » من هذه الوساخات أنها وساخات ألقيت عليهما فاقامتهما مقام الاتهام ولن يزحزحهما عنه الا يد النيابة تأخذهما بالتحقيق حتى تظهر البراءة التى يدعيانها

لكن هذين الرئيسين المحامين يأبيان إلا أن يحتميا من التحقيق بحصانتهما النيابية كأن لم تكن الحصانة النيابية الا لتتستر على الجرائم وتمهد سبيل الفرار أمام المجرمين ، وقد كان لهما أن يتمتعا بحصانة النيابة ريثما تنالهما يد العدل لولا أنهما يعرضان هذه الامة الى احتقار العالم أجمع ، وتلك جريمة أخرى

طردوا من الوزارة اذ لم يكن من الكرامة أن يبقي رجل متهم بالنصب والاحتيال رئيسا لوزراء الدولة ، وأجل مجلس النواب اذ لم يكن من كرامة الامة أن يكون رئيس نوابها شريكا فى هذه التهمة القذرة ، فلو ان هؤلاء المتهمين المطرودين كانوا يعرفون مايسمونه اخلاصا للامة لذهبوا بعيداً عنها فعالجوا علتهم أوماتوا بهذه العلة ، لكنهم مجرمون غلاة في الاجرام ، أليس غلواً فى الاجرام أن يخدعوا ضعفاء النفوس فيدسوا لهم ألاعيب الثقة والتأييد ثم يزعموا أنهما تأييد الامة وثقتها ؟ فبأية عين ينظر الناس لامة تثق بمتهمين وتؤيد مشبوهين وتتخذ زعماءها وأمناء حياتها وحفظة دستورها من نفر طردهم ولي أمر البلاد حين عجزوا أن يدفعوا عن أنفسهم تهمة النصب والاحتيال ؟ . . .

وهؤلاء الشيوخ والنواب الجوالون ، هؤلاء الذين هبطوا وهبطوا وهبطوا حتى ركب النحاس ظهورهم ، أية بلادة أصابتهم فلم يحسوا ميازيب الاقذار التى تدفق فوق رءوسهم ؟ لا ينازعهم أحد فى أن يتخذوا رئيسا من « سراي المجاذيب » أو رئيسا من المرشحين لسجن « قره ميدان » ، هم أحرار فى ذلك فليتخذوا ما شاءوا من التماثيل المصنوعة على صور بني آدم ، ولكن هنا جريمة قذرة معينة ، اتهم بها محاسكم الرئيس الجليل وويصاكم الرئيس المحترم ، وأكبر ما تطمعون فيه أن يقول الناس انها جريمة معلقة فلا هي ثابتة ثبوتا تقع به العقوبة ولا هي منتفية انتفاء تحصل به البراءة ، فياحيوانات ألا تعرفون ما يفعله بنو آدم فى مثل هذه الحال ؟ ياحيوانات الذي يفعله بنو آدم فى مثل هذه الحال أن ينتظروا حتى يكتشف أمر المتهم ، لكن الانتظار وقاية للشرف وصونا للكرامة انما يفعله بنو آدم فان زعمتم انكم منهم فامسكوا عليكم فيوضات الثقة التى تقذفونها على صاحبيكم فلعل العدل يأخذهما بتهمته فتكونوا قد أنزلتم ثقتكم في منازل المجرمين من أهل النصب والاحتيال ولا يسب بنو آدم فى عقولهم بمثل هذا الجود بالثقة على مجرمين . . .

١١٦٢٠ اعلان

تحيط مديرية البحيرة المصالح والجمهور علما بأن صورتي القسيمة نمرة (١٠) مسلسلة من استمارة ٣٣ ع ح مجموعة نمرة ٣٤٦٩ (التى تعطي للدافع) (والتى ترفق بأمر التحصيل) عهدة اسكندر رزق رزق الله صراف دمتيوه مركز كوم حماده فقدت فكل من عرضت عليه أو عثر بأي طريقة كانت على احدى صورتي هذه القسيمة أن يعلم أنه لاقيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوما أنها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضي به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم

فى الارياف

الحاج عمارة — تعرفشي يا ابنى يا خليل الجدع اللي اسمه وليم يقرب للجدع النحاس ايه ؟

خليل — يقرب له ان الجدع مصطفى مكرم عبيد يبقى ابن عم الجدع وليم النحاس وكان جدهم اسمه عبد الملاك الله لا يقدس روحه ..

على سلم الوزارة

الغرابلي — أظن بعد فضيحة النحاس وويصا يبقى عيب اننا نفضل وياهم ؟ اطلع قدامى نشوف لنا وزارة

الشمسي باشا — ما قلت كده من زمان ، نهايته أدينى رايح اطلع بس بص وراك ولا تخليش حد يشوفنا . .

منع اجتماعات طنطا

طلبت « لجنة الوفد » الترخيص باجتماع تعقده لباشا النحاس وجوقته في طنطا يوم الجمعة (اليوم)، وحرص الحزب الوطني على أن لا يدع مجال التدجيل والتهويش والتضليل يتسع فطلبت لجنته في طنطا الترخيص لها بعقد اجتماع في ذلك اليوم أيضا لشرح حقيقة « الوفد » وقاذورات زعمائه ووضع يد الجماهير على وثائق النصب التي من أجلها طرد النحاس من الحكم لا من أجل شيء آخر، ورأى فريق كبير من تجار طنطا واعيانها نار الفتنة تكاد تشتعل باستعداد أنصار كل فريق للانتصار له، وان النداءات والهتافات التي سيتناولها الفريقان ستكون حتما متضادة بل معادية، فارسلوا عريضة الى دولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية يوجهون نظره لحالة الامن العام مع هذه الحركات الحزبية ويلقون على الحكومة مسئولية أي اضطراب

التفتت الحكومة فوجدت نفسها أمام حزبين يتنافسان في يوم واحد وساعة واحدة وأمام تجار وأعيان يطلبون منع هذين الاجتماعين ويلقون عليها مسئوليتهما، وأمام تسليم من جانب الوفد للانكليز في قانون الاجتماعات والمظاهرات ثم شكر لهم من النحاس وعصابته على الاذلال في حكاية هذا القانون باسم « الحل السعيد الموفق » فأمرت بمنع الاجتماعين منعا للفتنة وقضاء على نارها التي قد تشتعل وتلتهم اليابس والرطب

لا بد ان النحاس وعصابته غضبوا لهذا المنع الذي يقطع عليهم طريق التدجيل، ولا بد ان الحزب الوطني غضب له أيضا لان الفرصة كانت سانحة لاماطة اللثام عن هؤلاء الذين يلبسون للناس ثوب الوطنية وهم لا يلبسون الا لباس اللصوص، ثم لا بد أن أصحاب المصالح في طنطا قد ارتاحوا من هوس المسعورين الذين لا يبغون الا « الحكم » وان أنت البلاد بمصائب فوق مصائب ورزحت تحت آلام على آلام والانكليز من وراء الجميع يغتبطون بحركتنا تتحول الى خناقة على « المحاف » !!

واذا كانت الحكومة وقفت في وجه الفتنة بمنع الاجتماعين فقد أحسنت واستمدت سلاحها من تسليم الباشا النحاس وهو في كرسي رئاسة الوزراء للانكليز بقانون الاجتماعات والمظاهرات، ولم يبق الا تلك الجرائد بل تلك الاقلام الغيورة جداً على مصر والمصريين والتي تنعي الآن على الحكومة هذا المنع وقد كانت من أيام معدودات تحبذ عمل النحاس في « حله السعيد الموفق » بالتسليم في المظاهرات والاجتماعات على طول الخط

لا شك أن تلك الاقلام غير نزيهة وأنها ان حملت على الحكومة فانها تفعل لمصلحة شخصية لا لخدمة عامة وحسبك أن تسأل ما هي هذه الاقلام ومن هم حملتها لتعلم الواقع

أما حملة هذه الاقلام فهم جورج طنوس في « كوكب الشرق » وداوود بركات وسيد علي صاحب النظام، استغفر الله بل « فيلبيدس » في « الاهرام » وروز اليوسف في « روز اليوسف » و« غانم صيقلي ابو خاطر دوماني اخوان » في « لابانريه » والشريف النزيه عباس العقاد والغمراوي صبي سيد علي « فيلبيدس » و « المسعور » مكرم الشهير بـ « وليم » في « البلاغ »

تلك هي الاقلام النزيهة التي تحمل على الوزارة وتفيض غيرة على مصر وكلها كما ترى اقلام سورية مسيحية وجاسوسية لا يوجعها من آلام هذا الوطن الا ما يوجع « المعددة » في كل مأتم على كل « ميت » !!

تتساءل « الاهرام » أو يتساءل كاتبها داود بركات في حرارة « المعددة » أوجع قلبها « الميت » الذي لا تعرفه ولم تر وجهه، من هو الحزب الوطني في طنطا ومن هم رجاله الذين اتخذتهم الحكومة ذريعة للمنع ؟؟

أما أن الحكومة اتخذت رجال الحزب الوطني ذريعة للمنع فذلك ما نتركه لذمة الاستاذ داوود بركات، وأما من هم رجال الحزب الوطني في طنطا فنذكر منهم النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد والنائب المحترم مصطفى بك الشوربجي، والسري الامثل فؤاد بك المنشاوي، والسري الامثل الشيخ محمد عبد الجواد، والاستاذ عبد المقصود متولي المحامي والدكتور عبد الرؤوف متولي والاستاذ السيد خضر المحامي وعضو مجلس النواب السابق الخ...

فاذا لم يقتنع الاستاذ داوود بركات بعصرية هؤلاء ومن معهم وبأنهم وطنيون لهم دونه وأمثاله حق الكلام في شئون مصر وفيما أصابها من دجل النحاس وعصابته فانا نسأله من أين اذن تجيء لمصر بمن يطهر سمعتها ويدافع عن كرامتها ويغسل عار الفضيحة التي أصابتها من شركتي « النحاس ويصا جعفر فخري » و « غانم روز اليوسف صيقلي الخ.. اخوان » ؟؟

بين جريدتي
الوفاق وكوكب الشرق

صاحب الكشكول الاغر

أغارت جريدة كوكب الشرق على جريدتي (الوفاق) فنقلت عنها بعددها الصادر في ١٦ يوليو سنة ١٩٢٨ بحثا طبيا كاملا من البحوث التي ننشرها بالوفاق تباعا لحضرة الدكتور زكي يونان طبيب الامتياز بالقصر العيني سابقا. ولم تشر كوكب الشرق أية اشارة الى المصدر الذي نقلت عنه نزولا على ما تقضي به أبسط قواعد اللياقة واحترام الحقوق الادبية. ولما كان هذا البحث الطبي جزءاً من الابحاث الطبية التي اختص بها صاحبها جريدتي كنتيجة لاتفاق تم بيني وبينه وقد أعلنت أنا بالعدد الثاني من الوفاق أن هذه الابحاث خاصة بنا وسنقدمها في النهاية كتابا طبيا لمشتركي الجريدة .

ونظراً الى أن حضرة الدكتور كتب الينا يؤكد أنه لم يراسل جريدة كوكب الشرق ولم يبعث اليها شيئا . فقد رأيت أن أعلن ذلك للرأي العام وسأعرض أمر هذه السرقة على القضاء.

البيلي علي الزيني
صاحب جريدة الوفاق
بلقاس الاسبوعية

الجنجفينا پيرزاني

ضد جميع أمراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوني اورسته وشركه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

جلسة السيدات الوفدية

كانت الجلسة الماضية تمهيدية فلم تتناول المسائل العامة ، الا اجمالا ، وقد رأت اللجنة ان تبحث في شؤن البلاد بحثا دقيقا فدعت الاعضاء الى الاجتماع في ادارة مجلة روزاليوسف كالعادة الجديدة وها هو محضر الجلسة

أم المصريين — اتعملت الجلسة (يعني عقدت)

نبويه موسي — اقعدوا حلوين يا ستات ، سيبوا المرايات من ايديكم وبعد الجلسة ابقوا اعملوا التواليت اللي انتم عايزينه

روجينا خياط — جبر يحندفك ، والله لو جادره لعملتي اكتر منهم ، أبه !!!

أم المصريين — عايزين ياهوانم نتكلم في خطبة النحاس باشا ، واحاديث محمد باشا محمود ، ووفود الوفد ، ووفود الوزارة ، وكل حاجة

منيرة ثابت — مين كان يصدق ان الوزارة تروح منا ، بقي لو كان سي عبد القادر وزير كان اللي جرى كان ؟ وكمان الوفد ما اخدش رأينا في الازمة قبل ماتروح الوزارة منه ، وضروري الوفد ياخد رأي السيدات في كل حاجة

روز اليوسف — معلوم . انا فهمانه ان في اوربا كده ، شو ؟

نبوية موسى — انا لماكنت في وزارة المعارف وعلى باشا ماهر ما كانش بياخد رايي سبت له الوزارات ومشيت ، وكمان هو طلع من الوزارة ، لكن آه ياناري أهو رجع الوزارة تاني ، رجع الوزارة اللى ما يخلينى اقول له ، كنت عايزه ابقي وكيلة وزارة المعارف وهو اللى وقف في سكتي ، الهي ياعلى ياماهر اشوف فيك دعا وليه ، في ساعة عصرية .

أم المصريين — نسينا نقول اتعملت الجلسة الساعة اربعة بعد الضهر ، يعنى ساعة عصرية ، اكتبي كده ياسكرتيره هانم

استر فهمي — يبارك عليكم الانجيل المجيد ، فهمونا بقي عن بروجرام الجلسة

أم المصريين — خطبة الرئيس

عاضر — الرئيس الجليل نحاس باشا رأيكم ايه في الخطبة اللى خطبها في الجزيرة

ام المصريين — مفيش رئيس جليل بعد المرحوم ، النحاس باشا رئيس بس

عايده وليم — ليه ياستي بعد الشر ، ده النحاس باشا قد الدنيا ؟ غيرش هو اللي عمل عبيط انتى سمعت انه عبيط صدقتى ، لكن لا واسم الله الاعظم

فهيمه ثابت — مين اللي قال عليه عبيط ادلعدي شافوه ماشي يريل والا ايه ؟ نضيف مشنتف الورده ما تقعش من على صدره وفى أمان الله

عايده وليم — واحنا نلاقى زيه ؟ طيب بصوا له وشوفوا رعشة الرئاسة اللي بتهز مناخيره ، والدقن أم بوز رؤول ، ودي القورة الباسوسي اللي ما كانت على فنزيلوس ولا على موسلينى ، دحنا مصريين ما يعجبناش العجب ولا الصيام فى برمهات

نبويه موسى — الصيام فى رجب اسم الله على عقلك

عايده وليم — عقلي ماله ، عقلك انت اللي عايز تصليح ، صومى فى رجب صومي فى شعبان احنا عندنا برمهات زي رجب ، مابقاش فى مصر نصارى ومسلمين ياعينى ، كانا مصاروه (وتلعب لها حواجبها)

عاضر — وايه اللي كان وقعنا فى الخلق دي ، الله يرحمك ياسعد باشا ، لو كنت تعلم ما كنت خليتهم خشوا فينا زي السوس فى الخشب

روجينا خياط — عاتجولي ايه ياصبية

عاضر — بلا صبية بلا عجوزة ، أنا بترحم على سعد باشا اللى لزقنا في بعض كده

مدام واصف — وايه الغرض يعنى من الكلام ده

أم المصريين — الغرض نشوف ندرس خطبة النحاس باشا في الجزيرة على شان نؤيده

حنيفه هانم — الرئيس يخطب من غير ايد ولا شرط ، احنا نؤيد محمد باشا محمود

أصوات — أيوه لازم تأييده عشان مايقدرش يعمل حاجة

نبويه موسى — تحبكم لهوه تقيله ، نؤيده يعنى ننصره ، التأييد عكس التقييد

روزاليوسف — ايوه دي بالبلدي ودي بالنحوي .

أم المصريين — ايه الفكر بتاعكم

عايده وليم — بيتكلم حلو زي الشهد ده شويه شويه يبقى زي وليم (ضجة)

منيرة ثابت — أما الجماعة دول تخنوها قوي ، بقي النحاس باشا مش زي وليم فى الخطابة ياعايدة

عايده وليم — يادهوتى . وبتطلعوا في زي الدبابير كده ليه ، دنا وحياة سيدنا الحسين ما أحب الاخطب النحاس باشا وكلامه ولا يعجبنى غيره ، دنا ملحنه حته من خطبته الاخرانية وضرباها على البيانو !

أم المصريين — لكن الحق مش لازم يستخبي ، أذا كان النحاس باشا مفتح عينه قوى ما كانش محمد محمود باشا غلبه ووقعه من على الكرسى ، فين نحاس باشا وفين المرحوم الرئيس الجليل

اصوات — (بكاء) آه ياسبعي ياجملي !!!! يا رئيس ياخويه ؟! يادهوتي . . . !!!

نبويه موسي — ما خبنا بعدك ياسعد ، تعالى شوف اللي جرى للوفد ، لا ينكتب ولا ينقال ولا ينعد ، يادهوتى

أصوات يادهوتى . . . ياخيبة الوفد بعدك يا رئيس ... يالهوي .... !

نبويه موسى — مال من بعدك الحال ، وغلبت الرجال ، وخابت الآمال ، ياسندي . ياسبع ياغائب ، حطت علينا بعدك المصايب ، وصبح باب الوفد سايب ، يالهوي

صوات عام — يادهوتي

أم المصريين — بلاش جلسة خمس دقائق للعياط والصوات

وبعد خمس دقائق اعيدت الجلسة

أم المصريين — بلاش كلام على خطبة النحاس باشا احسن نصوت تاني ، نتكلم على تصريحات محمد باشا محمود

عايده وليم — مش بيعرف يخطب (تصفيق حاد).

أم المصريين — ايوه ياحبيبتي ، قولي ، أزاي ما بيعرفش يخطب ، برهني لنا تمام

عاضر — ودي عايزه برهان ، ما بيعرفش يخطب ، بيقول القاف تخينة مش بيعملها رفيعة زى الكاف زي المرحوم سعد باشا

عايده وليم — كنت حا أقول كده

نبوية موسي — ايش دخل الكاف فى القاف احنا بدنا نتكلم على خطب رئيس الوزارة عشان نعرف غلط ما غلطش

اصوات — دسيسة ، دسيسة ، ايه ماغلطش انتي يانبويه جاسوسة ، غلط قوي ، طلعوها بره

نبويه موسى — اسمعوا ، اسمعوه يوه ، قطيعه بتعملوا كده ليه ، أنا ماقلتش ماغلطش

أم المصريين — سيبوها ، قلتي ايه ؟

نبويه موسى — قلك القـل وتعب السر ، مش تفهموا الكلام وبعـدين تقولوا مين الي جاسوس ومين الي مش جاسوس ، وفين أمال حرية الرأي

منيرة ثابت — حرية راي في عينك ، بقي تقولي محمد باشا محمود مش غلطان وعايزه حرية راي؟

نبويه موسى — أنا قلت عايزين نعرف غلطان والا مش غلطان

عايده وليم — بقي في غلطه شك ، يعني مش غلطان في نظرها ، جاسوسة ، طلعوها بره

أم المصريين — استنوا استنوا خلوها تتكلم نشوف داهيتها ايه

نبويه موسى — داهيتي سوده واياكم ، أنا عايزه أبرهن على غلطه باسلوب منطقي (تصفيق حاد وهجوم عليها لتقبيلها من حنكها) بس بس في عرضكم ، متشكرة ، أشكركم أشكركم

ام المصريين — ايوه كده ، شوفي جزاء المخلصين ايه ؟ أهم حضنوكي وباسوكي وادوكي تقدير الوطن

نبويه موسى — اشكركم (بصوت واطي دول عايزين اخلاص بالعافية)

روجينا خياط — اسمعوا عاد محمد واد محمود من بلدياتنا وعارفينه ، ماعماش يجول غير الجول الكياد ، واحنا الوخيت زمجانين منه عشان عاب فينا جوي ، وماعاد بيننا وبينه سماح ماله ومال الوفد بيماكسه ؟ أبه !

ام المصريين — لو كان هوزي النحاس كانوا يجوا له وفود زي وفودنا واهو اسمه رئيس وزارة وحاكم واحنا لأ

روز اليوسف — دول كلات الي بيروحو الصوبه بهوات وباشوات ودولا كلاتهم ما بيماوا الامة ، الامة ما انها كلاتها باشوات وبهوات ، الوفود تبعنا تحنا بتمثل الشعب خيو ، ما فيها لا بيه ولا باشا (تصفيق حاد)

منيره ثابت — معلوم الشعب ناس كلهم فقرا صناع وأرباب حرف ولازم الوفود بتوعهم يكونوا منهم فيهم ، أمال الوفد بيمثل الرعاع ازاي ؟ لازم كان الوفود يكونوا رعاع ، فليحيي الرعاع

أصوات — فليحيي الرعاع

نعمات ابو — يا اختي عيب عليكم بقي أهالينا رعاع ، بقي النحاس باشا ووليم مكرم وويصا بك وحمد باشا وغيرهم رعاع

نبويه موسى — ودي كان جاسوسة الى بتقول الحق ؟ ودول بيمثلوا الامة ازاي وهم مش رعاع ؟

أصوات — رعاع... مش رعاع... رعاع... مش رعاع ... (ضجة)

تماضر — أنا أفهم شوية في القانون ، أعضاء الوفد مش رعاع زينا ، ورعاع قانونا ، يعني مش رعاع لكن زي الرعاع (تصفيق حاد)

نبويه موسى — وليه مافيش في الوفود الي بتيجي النحاس باشا ناس من الاعيان

منيره ثابت — قالوا لك عشان الرعاع لازم يحتاوهم رعاع زيهم

استر فهمي — اسم الصليب في الوسط ، والنحاس ووليم وويصا ومرقس حنا واولاد اسكندر والباشا حمد والشيخ عز العرب و غيرهم وغيرهم رعاع والا لا

اصوات — لا

استر فهمي — كيف يكونوا وفد يمثل الرعاع

عايده وليم — ماقلنا مش رعاع ذاتيا ، ورعاع قانونا يمثلوا الرعاع الي هم عماد الامة

روجينا خياط — (بصوت منخفض - يجلب دماغك كلمو نه) فهمنا عاد

روزاليوسف — أيوه امال ايه ، مجالني كل الي بيقروها رعاع

أم المصريين — معنى الكلام ان الوفود بتوعنا تمام والوفود بتاع الوزارة مش تمام

نبويه موسي — (تدخل غرفه وحدها وتلطم وتخرج) وبعدين ياستات ، قررتم ايه بقي

أم المصريين — يؤخذ الرأى على المسائل الآتية :

أولا — خطبة النحاس باشا عالبس القافات بتاعتها مش كافات

ثانيا — تصريحات محمد باشا محمود كلها باطله لانها مش عاجبانا

ثالثا — وفود الوفد يمثلوا الامة تمام لانهم رعاع

رابعا — وفود الوزارة مش تمام لانهم أعيان وأبوكاتيه وعلما وحاجات من دي

خامسا — أعضاء الوفد مش رعاع ذاتيا ورعاع قانونا

يؤخذ الرأي علي كده

ووافقت اللجنة على ذلك بالاجماع وخرجن من قاعة الاجتماع في مجلة روز اليوسف الى بيت الامة لتوصيل ام المصريين وفي بيت الامة تذكرت ام المصريين أنهم خرجوا والجلسة لا تزال معقودة قانونا فامرتهن بالجلوس وقالت - خلاص الجلسة - أي رفعت الجلسة فتكون الجلسة قد عقدت في ادارة روزاليوسف ورفعت في بيت الامة

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك / والدومشتاتر وناشيونال بنك } رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
« « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندريه

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — شارع اديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي : دوربنك »

أخلاق وسياسة

لست من الذين يمزجون التوحيد بالغزل . وانما السياسة تمازجها الاخلاق ، فقد يتوقف مستقبل أمة على أخلاق سواسها فان كانت أخلاقهم متينة بنوا مستقبلها على أمتن الدعامات. وان كانت غير قويمة ، فياويل أمة يتزعم فيها فاقدو الاخلاق الذين يستنيمون للقوة . ويستضعفون تخاذلا أمامها

مالى وللسياسة ؟ أكلما قصدت الابتعاد عنها انسقت اليها مرغما بحكم الصناعة ؟

ليجر قلمي بها كيفما شاء . فان البلاد الآن موبوءة . والجو متشبع بشذاها. وأنا رجل أعيش فى هذا الجو فلا بد أن أستنشق سياسة واتنفس سياسة . وربما أكلت وشربت سياسة . مادام المحيط كله حافلا بالسياسة مفعما بها ! ! ولكن رغما من هذا كله . ورغما مما يحف بي منها فاني أغادرها الى غيرها من الموضوعات

***

أريد أن أكتب . ويعلم الله اني أرى الموضوعات تتواثب فى ذهنى . ويصك بعضها بعضا . ولكني رأيت موضوعا منها يدفع فى صدور اخواته ويأبي الا أن يكون فى طليعتها وهو الاخلاق والسياسة .

اني من الذين يعتقدون ان هذه الامة التى كانت في مقدمة الامم محافظة على تقاليدها وعاداتها أصابتها السياسة فى هذه المميزات فأتت عليها أو كادت ، كنا الى زمن قريب نحمل هما واحدا هو الاحتلال الانجليزي، أو بتعبير سياسي «دبلوماتيكي» الاحتلال الغير الشرعي . وكانت الامة متوركة على العمل لمقاومته. جامعة صفوفها لمناوءته. والمناداة بالشكوى منه . وكانت تصيح حتى أسمعت اذن الدنيا أن مصر برمة به . وانه ثقيل شديد تنوء تحت ضغطه . وكان المتعلم والجاهل والمزارع والصانع سواء فى الاحساس بضغطه والشعور بثقله . فاذا سألت أي فرد من أفراد هذه الطوائف ماذا تشعر به نحو أمتك ووطنك وماذا ترجو لهما من الخير ؟ لما تردد في أن يجيبك أشكو الاحتلال . واطلب الاستقلال ! !

ذلك لان خلق الامة وقتذاك كان متينا . وكانت كلمتها متحدة . وأبناؤها على قلب رجل واحد . لا يشذ عن ذلك الا افراد تراهم الامة كما ترى العين الكلف فى صفحة القمر

وكانت حياة الشعب سعيدة . وأعصابه هادئة ينظر الى المستقبل نظرة الآمل الباسم . ويكاد يفرج ذراعيه لاعتناقه . والهدوء وسيلة التفكير. والتفكير فى محيط الهدوء مؤد حتما الى الصواب

وكانت الجماهير تسمع للداعي الى الخير . وتطيل التفكر فيما سمعت . بل وتسير الى الغاية التى يقدرها لها لتعرف كم هي ستقطع من المسافات . فاذا انفلتت وراءه عرفت الى أين هي مسوقة . والى أية غاية سيلتقي بها المطاف . أي ان الجماهير كانت تندفع وراء صاحب الدعوة ولا تطيل من حبال آمالها فتعثر بآجالها

وكانت عندنا أحزاب . منها ما يريد أن يسرع الخطو الى النهاية . ومنها ما يمشي رويداً . ولكنها كانت متحدة فى الغاية . وان اختلفت فى الواسطة أو في الطريق الموصلة اليها . وكان زعماء هذه الاحزاب لا يشغلهم شاغل عن أمتهم ووطنهم فقد نسوا في سبيلهما الانانية . والشخصية والنفسية . والعظمة الكاذبة والمجد الباطل . وكان اذا ارتطم المسرع بالمتمهل فلا يؤدي الارتطام الى تكسر الآنيتين . بل كانت الاحزاب تشفق على بعضها. واذا اشتبكت فلا تقصد أن يؤدي هذا الاشتباك الى العداوة والبغضاء والى ما يترتب عليهما من افساد أخلاق الأمة

***

ثم ماذا جرى ؟

انتهت الحرب وقام فريق من الامة يطالبون — بحق المصير — وهي تلك الخدعة التي خدع بها الدكتور — ولسن — امم الشرق . وكثيراً من أمم الغرب . ثم انتهى بنا الحال الى التوكيل المعروف . الى نفي الزعماء . الى الثورة . . . والى هنا كانت الامة موضع اعجاب الامم . وكانت ثورتها في طريق المستقبل الزاهر

يا لله ! ما أشد قساوة الصراحة . فقد مال ميزان الامة في أيدي الزعماء . فأرجحوا كفتهم على كفتها . وحولوا هذه القوة الكامنة فيها من تقديس الوطن الى تقديس الافراد ، وعند ذلك انشطرت الامة فذهب فريق المخلصين للوطن وهم اقلية في طريق . وذهب فريق المخلصين للافراد وهم أكثرية فى طريق آخر ، وأصبحا من ذلك اليوم مفترقين لا يلتقيان . ثم حدث بعد ذلك من الرزايا والنكبات بين ابناء الوطن الواحد ما يعرفه القاريء وما هو لزام الامة الى يومنا هذا

***

وما هو السبب في ذلك ؟

اني أتهم أولئك الزعماء . أتهمهم بافساد أخلاق الامة . أتهمهم بتمزيق شملها أتهمهم بتوزيعها شيعا وفرقا . أتهمهم بأنهم كانوا أقوى سبب في تفريق وحدتها والاتجاه بها الى غير ما قامت له وفى الجملة أتهمهم بأنهم أصحاب هذه الجريمة وحملة أثمها ، والدليل على ذلك واضح جلي . وهو تسميتهم الى الآن . بالوفديين . والسعديين وأخيراً بالنحاسيين . بعد ما كان الجميع مصريين . ولا حول ولا قوة الا بالله

« صحفى »

١١٥٣٦ وزارة الاشغال العمومية

القسم الميكانيكى

اعلان

مطلوب تقديم عطاءات بمكتب مدير عام القسم الميكانيكي بمصر لغاية ظهر يوم ٢٢ يوليه سنة ١٩٢٨ عن توريد أخشاب لتفتيش ري أول ويمكن الحصول على الشروط من المكتب المشار اليه

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

صحافتهم !!

لناقد صحفي معروف

الكاتب في الامة هو قائد الاخلاق الكريمة فيها . هو العنوان الذي تقرأه الامم فتتعرف منه مقدار ماتحرزه أمته من رقي خلقي وعلمي . هو الثمرة الناضجة التي يتقدم بها الشعب في مواطن الفخر ومواقف الاعجاب . هو الغذاء الذي يمد أمته اذا احتاجت الى الغذاء . هو الذائد المحامي الزمار الذي يقف حائلا دون الرذيلة وهي تتسرب لتلم بالفضيلة . هو اللسان الناطق الذي ينبيء العالم عن مكان النهضة في بلاده . هو اليقظة الدائمة اذا نامت الامة عن الدفاع عن حقوقها . هو الريشة المصورة التي ترسم للامة كل ما أراد أن يطلعها عليه ويجسمه لها . فاذا كان الكاتب بهذه المثابة وله هذه المنزلة. وجب أن يكون لقرائه خير مثل يحتذي . وأفضل قدوة في أخلاقه وما يجري به قلمه حتي ينهض بامته الى الذروة التي يتطلبها لها . ويصل بها الى الغاية التي تريد أن تنتهي اليها

ومن رأينا أن للأخلاق صلة متينة بقلم الكاتب . لان ما يسطره منتزع من نفسه ومن روحه . فهو يصب نفسه من ثقب قلمه كلمات تستدير سطوراً . فاذا قرأ القارىء هذه السطور فانما يرى روح الكاتب ونفسه في هذه المرآة فتتسربان من عينيه منحدرتين الى نفسه فيتأثر بهما ان خيراً فخير . وان شراً فشر .

ولقد عشنا الى زمن غير بعيد كان كتاب الصحف فيه أشد الناس محافظة على الفضيلة . وكانوا اذا استعرت نار الجدل فيما بينهم لا تعدوا لمشادة الأدب في القول مهما اشتبكت أقلامهم وطارت رشاشاتها هنا وهناك . ذلك لانهم يحتفظون لبعضهم بكرامة الصناعة ويقيمون لانفسهم بين أمتهم شأناهو شأن الترفع عن هجر القول والقذع بالفحشاء . وكان اذا ند منهم ناد فطغى قلمه بقارصة من الكلم أو جارحة من اللفظ قام له من جانب الحياء الذي هو كظة نفسه وازع يبادر به الى موقف الاعتذار فيمحو سيئة طغيانه بحسنة اعتذاره

ونظن ان التاريخ لم يحتفظ لكتاب الصحف بذكرى هي أسوأ من ذكرى قضية الزوجية في العشرة الاولى من القرن العشرين الحاضر . فقد كان التجاذب الكتابي في ذلك الوقت بين المؤيد وغيره من الصحف المعارضة له مبدأ الخروج بالاسلوب الجدلي من الكتابة عن سبيله الى نوع من المهاترة كان موضع اشفاق الذين يغارون على فضيلة النفوس ويرون أنه مؤدبالناس الى التعقب والاقتداء . ولكن مع ما كانت عليه تلك المعركة من الشدة والعنف لم تبلغ مقدار ما تبلغه مقالة واحدة في احدى الصحف اليومية — الوفدية — في وقتنا هذا من الامعان في البذاءة وهجر القول

هل كنت تقرأ اذ ذاك في مقام جدلي بين صحيفتين . أن احدى الصحيفتين تقول للاخرى — مهما اختلف مبدآها . ومهما فرق هذان المبدآن بين كتابهما — : « استحوا يا دواعر . استحوا يا شراميط . فوالله ان كلمة الدعارة لاخف مما توصفون به » ؟ ؟

هـذا ما قاله كتاب البلاغ لكتاب السياسة ، فيا حمرة الخجل أين انت ؟؟ أننا لا نريد أن نتناول نفوس الذين تخط اقلامهم مثل هذه الالفاظ التي هي غاية ما يصل اليـه كاتب من الفحش والقذع فقد يكون هذا الاسلوب منتزعامنها وقد لا يكون وقد تكون اقلامهم استحالت الى ريشة مصور يرسم للقراء صورة تلك النفوس وما استقر فيها من انحطاط خلقي ورذائل نفسية . وقد لا تكون . وانما الذى يعنينا من هذا أن لهذه الصحف قراء . وان من بين هؤلاء القراء الشاب الطاهر النفس والفتاة الشريفة الحيية . والسيدة المهذبة . والرجل النقي الغريزة ومن الى ذلك ممن طهرت نفوسهم والسنتهم من البذاءة وهجر الكلام . فهل يريد كتاب البلاغ واحزابهم أن تندس هـذه الرذائل التى يقيمون سوقها في نفوس الابرياء الطاهرين ! ! !

اذا كان كاتب البلاغ الذي جري قلمه بهـذه المناداة البذيئة لا يشعر بما فيها من دنس ورجس. ايظن ان القراء فقدوا كل احساس وشعور فلا يجدون في سوق مثل هذه الالفاظ دليلا على انحطاط اخلاق كاتبها ؟ وماذا يحكمون عليه هل يقتنعون بحجته الناهضة ضد خصمه ؟ وهل مثل هذه الالفاظ مما تؤيد به الحجج والبراهين ؟

ان الخلاف الذي يقع بين كاتبين لا يعتنقان مبدأ واحداً . انما هو خلاف في تأييد الحجة . أي أن كل واحـد منهما يرى أن سبيله في خدمة أمته هو الميسور وهو الذي يؤدي الى النتيجة . فما شأن البذاءة التي تتخلل جدلها في هـذا وما هي قيمتها في الاقناع ؟

هذا اذا كان كتاب البـلاغ يخدمون مبدأ معروفا له حدود ونهايات معروفة كما هو حاصل عند الاحزاب التي لها برامج . ولـكن يظهر لنا أن هؤلاء الكتاب لا يخدمون مبدأ من هذا النوع . انما هم يتجهون باقلامهم حيث يتجه أولئك الذين يريدون من خدمة البلاد القبض على زمامها ومحاولة أن تكون بمرافقها وثروتها وحيواتها الادبيـة والاقتصادية والتشريعية صائرة في جملتها اليهم. فهم يحرصون كل الحرص على ألا ينازعهم منازع في ذلك . أو يقوم في جانبهم قائم يعاورهم هذا الرداء الذي نسجوه لانفسهم. وقد وضعوا كتاب البلاغ ومن اليهم على أبوابهم ليستعدوهم على من تمتد يده الى هذا الكنز الثمين . فالمسألة ليست مسألة مبادىء لان الوفد لامبدأ له . وانما هي مسألة مطامع واستهتار في حب البقاء وشراهة فيما تملك الامة من مال وقوة ليصير في أيديهم بحيث لا ينتهي الى يد أخرى واذا كان الامر كذلك فاننا نعتبر أولئك الذين يحررون البلاغ ليسوا من الكتاب الذين يغارون على الفضيلة . وانما هم حراس أمتعة يتناولون أجر الحراسة . ويهبون في كل من يتوهمون منه انه يدنو منها . فتارة ينبحونه . وأخرى يمكنون أنيابهم منه

***

لنترك البـلاغ مغموسا الى آذانه في تلك المقذرة التي اختارها لنفسه ولنذهب بالقارىء الى أن نقف به على حافة بؤرة أخرى لنريه « كوكب الشرق » فيها فان هذه الجريدة التي تحاول أن تكون — خفيفة — على روح قرائها بالقوة والجبروت . ولم تستطع أن تبلغ مناها من ذلك . قد أصابها شيء كثير من الكساد بعد اقالة الوزارة النحاسية . فارادت أن تسد العجز بالكذب والبهتان . فقـد طلعت على الناس يوم الخميس الماضي بعنوانات ضخمة توهم بها أن الوزارة الحمدية قد سقطت . ثم استدعت باعة صحفها ولقنتهم ما ينادون به . فنادوا وكانت النتيجة أن ضبط بوليس قسم الموسكي عدداً منهم وحرر لهم محاضر مخالفات !

لا شأن لنا بهذه المناداة . وما جرته على الباعة

المساكين من مضار . وانما الشأن في المعنى الادبي الذي ينتج عن هذا الكذب فان اختراع هذا الكذب بسقوط الوزارة ليس معناه أن هذه الجريدة اتصل بها شيء من هذا . وانما ارادت أن تبيع من جريدتها اعداداً أكثر من العدد التي كانت تبيعه بعد أقالة الوزارة فكتبت هذا الخبر الكاذب وأوعزت الى الباعة بالمناداة به . حتى اذا سمعه الجمهور أقبل على ابتياع الصحيفة . وهذا ضرب من الاحتيال على امتصاص دم الشعب . وسرقة ما في جيوبه من مال بهذه الوسيلة الدنيئة

ثم هناك معنى آخر أفصحت به عما هنالك . لان الناس اذا وقفوا على حقيقة الكذب الذي تضمنه هذا الخبر يتساءلون . لماذا أصيبت هذه الجريدة بالكساد بعد اقالة الوزارة فاحتالت لسد العجز من طريق الاكاذيب ؟ فلا يكون الجواب على ذلك الا مخجلا . لان من يعرف أن سادتها كانوا يتصرفون في مال الامة كأنه مال آبائهم . عرف ما في هذا الكساد . وعرف ان العين لاتبكي غير النافع كما يقول العوام . وعرف أيضا ان التماسيح دموعا ترسلها عيونها في الوقت الذي هي فيه تفتك بالفريسة ! !

يا أيها الناس . —

ان عذب الكذب بافواهكم
فان صدقي بفمي أعذب

١١٥٣٩ اعلان

مجلس مديرية جرجا في حاجة لمهندس بدبلوم الهندسة أو الصنايع ويكون ذا المام تام باعمال المباني بمرتب ١٢ جنيها شهريا والدرجة من ١٢ — ٣٦ فعلى من يرغب الالتحاق أن يقدم طلبه على الاستمارة ١٦٧ ع . ح باسم رئيس مجلس المديرية بسوهاج ويرفق بطلبه الشهادات الحاصل عليها وتقبل الطلبات لغاية يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٨

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

وزارة الاوقاف

في عهد الغرابلي

أترك لقلم حضرة الكاتب « فيومي » الذي حدثنا في الكشكول الاغر عن بعض تصرفات وكيل الداخلية الوفدي في اقليم الفيوم أن يجول في كشف سوءات ادارته ويفجر ببضعه أورام الاغراض والاهواء الوفدية فيسيل صديدها ويريح جسم الوطن منها، وأود اليوم أن أحدث القراء عن وزارة الاوقاف في عهد الغرابلي وعن ذلك الوزير الزاهد مؤدي الفرائض الخمس والذي لم ينسه منصب الوزارة ما كان فيه بالامس . واياك أن تظن أن فيما أرويه لك شيئا من المبالغة فهو الحقيقة اقدمها بين يديك كما يقولون عريانة فحسب

حينما أتوا بالغرابلي من مكتبه المتواضع جدا بطنطا الى كرسي الوزارة أراد أن يقدر هذه النعمة ويقوم بواجب الشكر لها ويرغم على احترامه أنوف الحاقدين عليه الذين شعروا بانه البس ثوبا فضفاضا وتوشح بسيف ليس من أبطاله فجعل باكورة عمله في الوزارة اعطاء القوس باريها وهل هناك أصلح لبريها من أولئك الهتافين زوار بيت الامة أصحاب الحناجر القوية والسواعد المفتولة . أما أصحاب الشهادات وذوو الكفاءات فليس لهم في وظائفها محل ما داموا عن الهتاف بمعزل ! ! « ولقد أشار الكشكول قديما الى بعض تلك المضحكات » ، فأينما تغلغلت في ديوان الوزارة وأفرعها وجدت جيشا عرمرما أبلى رجاله بلاء حسنا تحت قيادة حسن يس والنقراشي وشركائهما في الهتاف للزعماء والتدجيل على البسطاء واقتحام ادارات صحف المعارضة وتحطيمها الى آخر ما هو معلوم . .

ولم يشأ كرم الغرابلي باشا أن يحرم قسم المساجد من عنايته وعطفه فانه بعد ان استأثر بكل شيء فيه حتى بنقل صغار الخدمة من مسجد الى آخر حرصا منه على مكافأة المحاسيب واذناب الانصار ولو أدى ذلك الى اختلال النظام فيها وجه همته العالية الى اصلاح حال الوعظ والخطابة بالمساجد ورأى أن خير طريقة الى ذلك اجراء مفاضلة بين طالبي وظائفها من العلماء ، ولقد بلغ من حرصه حفظه الله على العدالة وجرأته الغريبة في الانصاف والنزاهة أن اتى بالمحاسيب الذين لم يدخلوا المسابقة أو دخلوها ورسبوا فسلمهم تلك الوظائف وأقصى كثيراً من الناجحين وكل ذنبهم أنهم لم يتشرفوا يوما ما بالانضواء تحت رايته أو لم يجدوا وجها صفيقا لتوسيط أحد اليه من شيعته « وهنا أتحدى الوزير الغرابلي في هذا »

ولقد حمل الطيش أحد العلماء على الشكوى فظنه أن من الاجحاف الواضح اقصاء الاكفاء الناجحين وتوظيف الاذناب الراسبين ، ولكن رجلا كالغرابلي لا يقبل مثل هذه الشكوى فحمل على هذا العالم حملة عنترية زلزلت الارض تحت قدميه وجعلته يتعثر في برديه ولله در الغرابلي باشا فقد استبدل الاصاخة لصوت الحق بتهديد لاذع الشتم « على الطريقة الوفدية » أصاب هذا العالم المتظلم ثم طرده خارج مكتبه مهدداً هذا المتجرىء على رفع مظلمته في حدود العدالة والقانون بمحو اسمه من كشف الصالحين لوظائف الوزارة بل انه أمر رئيس العمل المختص بالتأشير على اسمه . .

ومن حوادث الغرابلي المزرية بالعلم وكرامة العلماء والمزهقة لروح العدالة والانصاف أن قدم اليه بعض كبار الادباء شاعرا برح به الفقر وسوء الحال طمعا في صرف شيء له من الوقف الخيري فلم يسمح ذلك الوزير بصرف شيء له لان ذلك الشاعر البائس لم يرث سعد باشا حين وفاته ! !

غير أن ربك شديد العقاب فلم يكد يمضي اسبوع على حادثة طرد العالم المتظلم حتى طرد هذا الغرابلي وزملاؤه من كراسيهم طردا جعل يومهم عبرة لغيرهم

محمد امين هلال
من علماء الازهر

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

تليفون الممثلة!!

يعلم القراء كيف كان الرئيس النزيه مصطفى، وصبيه وليم افندي، غيورين على مصلحة الوطن، وضنينين باموال الدولة يأبيان أن يصرف منها شيء لغير المحاسيب والانصار، والاهل والاقارب، أو فى غير سبيل الهتاف باسميهما والتغني بالاعيبهما المفضوحة، وذر الرماد في العيون، كأنما كانت خزانة الدولة ميراثا لهما بلا رقيب ولا حسيب..

ويعلم القراء أيضا كيف كان النحاس وصبيه وليم على جانب كبير من السخاء وبسطة الكف مع الابواق التى كانت تردد أنغام مهازلهم، أمثال «الست روزه» وفتاها الرقيع.

اما الجرائد التي أبت أن تسكت على حق مصر الذي كانوا به يعبثون، ومصالح هذه الامة المنكودة التي كانوا بها يتاجرون، فقد حق عليها القصاص من قبل وأمعن وليم افندي ورئيسه الشريف في الانتقام منها ذلك الانتقام الصبياني المعروف، فرفعا من الاخبار والكشكول والاتحاد آلات التليفون وحرماها من بقية الامتيازات الصحافية الاخرى.

ونحن نريد أن نسأل الوزارة الحاضرة، هل من كرامة الحكومة فى شيء أن يقام فى بيت ممثلة مطروقة الباب، وفى غرفة نومها وعلى مقربة من سريرها، تليفون مجانى على نفقة الحكومة بحجة أن هذه المرأة صحفية

نحن لا نستعدى الحكومة على الصحافة، ونأبى على اية سلطة أن تنتقص من حقوق الصحافة وامتيازاتها، ولكنا في الوقت نفسه ننبه الاذهان الى ان مجلة هذه المرأة تتمتع بتليفونها المجانى الكائن فى ادارتها... فما هي الحكمة اذن في أن تكون لها «آلة» أخرى فى غرفة النوم وعلى مقربة من سرير التقى والورع؟!

علم هذا بلا شك عند النحاس وصبيه وليم فلعلهما كانا يستعملانه اذا أحسا بضرورة الاتصال بالسيدة الممثلة فى حالات الاستعجال، أو لضرب مواعيد الاستشارات الليلية المستعجلة التي لا يمكن ارجاؤها الى غد!!

ومهما تكن هذه الاسباب ومبرراتها لدى السادة والاطهار، فانا نعيد القول بانه لا يليق بكرامة الحكومة ولا الصحافة أن تبقى هذه الاوثة

ومن أراد زيادة الايضاح فما عليه الا أن يطلب من سنترال البستان ن ٥٦٧٨ وايستمع الى أي صوت يجيبه؟!

ثم فليطلب نمرة ١٧٤٠ مدينة ليعلم أن موظفا حكوميا هو الذي يجيبه، في حين أن كلتا النمرتين «منحهما» وليم افندي الى ممثلة وموظف، باسم الصحافة التى نكبها الله بامرأة أمية عيية وفتى رقيع...!!

والرأي لدولة وزير الداخلية «صحفى»

١١٥٩٩ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٨ عن توريد الاصناف اللازمة لجراج المصلحة لسنة ٢٨—١٩٢٩

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة يوميا كالمعتاد

حمام الهني

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية فى اوربا

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين. وكرسي صحي لامراض الحوض. ودوش صحي للامراض العصبية.

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

ان اقراص الروشن

تفيد دائما فى مقاومة } داء الانفلونزا والكدانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما

تؤخذ ٢ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة: ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

من وطنية النحاس

حضرة . . . صاحب الكشكول

بعد السلام : لا أريد أن اطيل في المقدمة فان حقيقة « الوفد » المزيف وأعماله أصبحت واضحة لجميع الناس ولكني أريد أن أطلع قراء الكشكول على حادثة من الحوادث الكثيرة التي تشهد أن النحاس يتصنع الصراحة ويدعي الوطنية وليس له من الصراحة الصحيحة حظ ولا من الوطنية الصادقة نصيب

يدعي النحاس لنفسه أو يدعي له حزب روزاليوسف أنه يجابه الانجليز بصراحة من لايخافهم ولكن ماقوله وقول حزبه في القصة الآتية

أنشأ عمدة احدى البلاد في الوجه القبلي وابور طحين بجوار مسجد البلدة بحيث لا يفصله عنه الا زقاق لا يزيد عرضه عن مترين فساء الاهالي أن يكون الوابور في هذا الموقع مقلقا للمصلين معرضا بناء المسجد والمنازل المجاورة له لخطر التهدم ، ولم يكن في حيلتهم إلا أن يلجأوا الى الحكومة شاكين ، غير أن العمدة خاف عاقبة الشكوى فباع الوابور لرجل اسرائيلي انكليزي التبعة واستمر بعدذلك يديره رغم الاهالي وشكواهم

وقد رأت الحكومة أن الشكوى صحيحة فامرت بسحب رخصة الوابور من صاحبه فاستراح الناس واطمأنوا على مسجدهم ومنازلهم وأمن المصلون ذلك الدوي الذي كان يزعجهم ويهوش عليهم أثناء تأدية الصلاة ولكنهم لم يلبثوا حتى ردت الرخصة الى صاحبها الاسرائيلي الانكليزي التبعة فعاد يزعجهم في مسجدهم ويهدد بناءه وبناء منازلهم بخطر الانقضاض ، واليك البيان :

اشترى الاسرائيلي الوابور والرخصة باقية والشكوى في يد الحكومة ، فلما أتمت اجراءات البحث والتحقيق رأت أن سحب الرخصة واجب فسحبتها وحينئذ ذهب هذا الاسرائيلي الى المراجع الانجليزية يشكو اليها سحب رخصة الوابور فارسلت شكواه الى وزارة الداخلية ومعها خطاب توصية لحضرة صاحب الدولة الورع التقي مصطفى باشا النحاس ، فلم يكد دولته يتناول الخطاب حتى أمر أن تعرض عليه المسألة بحذافيرها فرأي ان شكوى الاهالي صحيحة وان اجراءات سحب الرخصة قانونية ، ولكن ماهي قيمة الاهالي وما هي قيمة الاجراءات القانونية ما دام دولته يريد أن يجتنب أسباب الاحتكاك وان يبذل كل شيء للانجليز حرصا على كرسي الوزارة؟ ولم يرفع عينه من اوراق المسألة حتي أمر أن تعاد الرخصة الى صاحب التبعية الانجليزية وأن « ينفلق » الاهالى هم وصلاتهم ومسجدهم ، والدنيا عند النحاس تغني عن الآخرة

أحد الاهالى

عبد الوهاب . م

(١١٦٣٤) اعلان

يحيط مجلس أبي قير المحلي المصالح والجمهور علماً بانه قد فقدت قسائم تحصيل الضريبة البلدية الموازية لاجور الخفر (استمارة نمرة ٧ تحصيل) نمرة ٩٤٥٠٠١ و ٩٤٥٠٠٢ و ٩٤٥٠٠٣ و ٩٤٥٠٠٤ و ٩٤٥٠٠٥ و ٩٤٥٠٠٦ و ٩٤٥٠٠٧ و ٩٤٥٠٠٨ و ٩٤٥٠٠٩ و ٩٤٥٠١٠ و ٩٤٥٠١١ و ٩٤٥٠١٢ المحررة باسماء كل من علي افندي ابو السعود وعبد الحميد شكري وعبد الحميد حواش ومحمد الحبيبى ومزيد مجلي وجندي فهمي وفلبس برسوم والسيد افندى العسقلاني واحمد افندى حبيب الصائغ ومحمد افندي مكاوي الصائغ والخواجا مخالي واسيليو وحسن افندي زيد من ابو قير وقيمتها ٢ جنيه و ٤٠ مليم

فكل من عرضت عليه أو عثر بأي طريق كان على إحدى هذه القسائم ان يعلم أنه لا قيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها . وليكن معلوماً أنها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائياً ومجازاته بما يقضي به القانون . وقد تحرر بدلها . ونشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد بما تقدم .

محافظ الاسكندرية

رئيس مجلس أبي قير المحلي

تحريراً في ٧ أبريل سنة ١٩٢٨

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يحولوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

تنظيف البرلمان

لطفي بك — ايه الوساخة دي كلها، الله ينكد عليهم كانوا عاملينه زريبه ..
محمد باشا محمود — طوّل بالك لما ننضفه ونجدده ونبيضه وبعدين نمنع عنه المواشي